هتف الأحرار لبيك حسين ، يا حسين
قد مشينا بخطاك كلنا نمضي فداك

أُسْرِحُ الدَّمْعَ وهذا الليلُ مِحْرابي
أشتكي ما بي وأبوحُ
وأذيبُ القلبَ قرباناً لنجواهُ
في مصلاهُ وأنوحُ
جئتُ أستوحيكَ يا ليلُ مآسيكا
وأناجيكَ يا جريحُ
ليسَ إلّا حُرْقَكَ الراعفُ ينسيني
ما يعنّيني ويُريحُ

أيّها الليلُ الحزينْ أيّ شجوٍ وحنينْ
أيّ جُرحٍ ينطوي الصدرُ عليهِ
طابَ لي فيكَ البكاءْ ليتَ لا صُبحُكَ جاءْ
ودَمُ النحرِ هما من مقلتيهِ
أنتَ أدميتَ القلوبْ فيها منكَ نُدوبْ
وعليكَ الحرُّ أحنى رئتيهِ
بأبي تلكَ البدورْ في ثرى الطفِّ تفورْ
كلّ ظامٍ يرتوي من وديهِ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

فاثبتي يا روحي وأقرأي من كربلاءِ
وثبة المذبوحِ فوق أسياف الشقاءِ
كربلا قنديلي كلما اشتد بلائي
بالدم المطلولِ أيقظت ليل دمائي
ذبت عشقاً فيكِ يا ملاذي من عنائي
ها أنا أتلوكِ قابساً منكِ إبائي
فاغسليني أداني بدماءِ الشهداءِ
واعقدي احزاني بالتفاني والفداءِ
هالةِ قلبي هالكِ غرس فكرٍ وولاءِ
فاضَ من ريّاكِ فيض حبٍ وعطاءِ

يا ضحايا يا رزايا
لم تزلْ في الأرض أسرارَ السماءِ

يا كفاحٌ يا جراحٌ
يغني المجدُ لها أيَّ اغناءِ

علمينا أيّها الهمينا
كيف أنّ النصرَ رهنٌ بالدماءِ

بالنور كالسورِ
بالتفاني بالتسامي بالوفاءِ

هكذا من كل نجمٍ
قد هوى فيك لنا وهجٌ ضياءِ

في القلوبِ في الدروبِ
تعاليم الهداة الأصفياءِ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

قد شينا بحطاك كلنا نفي فداك
هف الأحرار ليل حسين ياحسين

يا طيوفاً تتراءى فوق ألواحي
مثل أشباحٍ من نجيعٍ
لم أزل أُطبق جفنيّ لأنساها
ثم ألفاها في دموعي
فهنا أمٌ على طفلٍ لها تحنو
آهِ ياغصنْ يا رضيعي
إن يُصِبْ نحرك سهمٌ فهو في نحري
فابقَ باعُمْري في ضلوعي

وهنا غضُّ الشبابْ عافرٌ فوق التراب
إتراً أم تنتخيه في نحيبِ
ألقتِ الجسمَ عليه همست في أذنيه
يامنى عمري أجبني ياحبيبي
وأرى أخرى تنوح فوق أشلاءٍ جريحْ
أيُّ شمسٍ ترتدي ثوب الغروبِ
وتنادي يابنيّ ضاع مني كل شيّ
وهوت خراً على خدٍ تريبِ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

وإزائي ألقا ... شبح العباس لاحا

مثل ليثٍ ملقى ... دمه في الترب ساحا

وأرى موتورا ... يملأ البيد صياحا

يا أخي ياسورا ... ترك الخدر مباحا

يا حبيب النفس ... أين كفاك استراحا

وبقيض الرأس ... لم يزل يخضب راحا

وعليه أحنى ... الظهر مكسورا وصاحا

طف نفسي مضنى ... عانق البيض الصفاحا

هكذا يا قلبي ... صرت للحزن مراحا

وبهذا الندب ... تفرش الأرض جراحا

يرأى الطف ... لي مساء وصباحا

وأنا إن أغفو ... فوقه أطوي جناحا

يا أبي من ... ظل فردا

يندب الأحباب صرعى في الصعيد

يا زهير ... يا بريرَ

يا حبيبَ يا أبا الفضل عضيدي

قسم باسمك يبو اليمة عالعهد وياك

أبد ما ننساك يبن حيدر

أو دمّك الشيّد مباني الدين خطّ النا

نهج عزّتنا أوبيك نفخر

اشلون ننسى أوسهم قلبك فت مرابرنا

مضمايرنا نارة تسعر

أو سيف حزنك يحز اغور أحبابك

تذكر امصابك او تتحسّر

ليتْ من حاطت عِداكْ بيك كنّا احنا فداكْ

أو لا يصيبك جرحْ خضّب شيبَك الدّمْ

أسفْ لتلتْ يصيبْ قلبكْ أوعنّك نغيب

ليتَ كنا ادروع حولك وأنت تسلمْ

عجب ياعرش الجليل داسك ابنعله الضليل

صبّر أو داجكْ أو ماج الكون واظلمْ

أوخاطب النحر القطيعْ راسك العالي الرفيع

دير عينك عالسبايا البيك تلتمْ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

زينب ابنة البر حائرة تدور رجاها
لن راسك يزهر بالرمح لاح ابسماها
فرّت ابدهشتها يصدع الجلمد نداها
اختنقت ابعبرتها منهو لاختك ياحماها
قال يختي ردي أو ردي الفيلة الخباها
او للسبا استعدي عزج اتوشد تراها
أوردت الخيمتها والدمع منها انتهاى
لاذت اعسرتها بجمع أيتام أوأياى
فرت ابليل الكثر جاجل اعليها انظلامه
والخيم تتوجر نار يا راعي الشهامه
تصيد ثوب الراسك يزهر انور الإمامه
تكثر من اعتابك أو ثوب ترجع للبتامى

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

الخميس
١٤٤٥ هـ

أهل ودي صرت وحدك
أنتخيلكم .. أو نومي يا جنودي
فاستفاقت وأثارت
بثغورٍ داميات وزنودِ
قال نامي سلامي
طاب منوالكم وطبتم يا أسودِ
قد قضيتم ما عليكم
وسألقاكم بمحزوز الوريدِ .

قدمشينا بخطاك كلنا نمضي فداك
هتف الأحرار لبيك حسين ياحسين